في المطلق والنسبي تفرد به فلان او اغرب به فلان
وغيب مرهذا اختلفوا في المنقطع والمرسل هل
هما متغايران اولا فاكثر المحدثين على التغاير لكنه
عند اطلاق الاسم واما عند استعمال الفعل المشتق
فيستعملون الارسال فقط فيقولون ارسله
فلان سواء كان ذلك مرسلا او منقطعا ومنهم
اطلق غير واحد ممن لم يلاحظ مواقع استعمالهم
على كثير من المحدثين انهم لا يغايرون بين المرسل
والمنقطع وليس كذلك لما حررناه وقد نبه على
النكتة في ذلك والله اعلم وخبر الآحاد بنقل
عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ
هو الصحيح لذاته وهذا اول تقسيم المقبول الى
اربعة انواع لانها ان يشتمل من صفات
القبول على اعلاها اولا فالاول الصحيح لذاته
والثاني ان وجد ما يجبر ذلك القصور كاثرة الطرق
فهو الصحيح ايضا لكن لا لذاته وحيث لا جبران فهو
الحسن لذاته وان قامت قرينة ترجح جانب قبول
ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لكن لا لذاته وقدم
الكلام على الصحيح لذاته لعلو رتبته والمراد بالعدل
من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة
والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من
شرك او فسق او بدعة والضبط ضبط صدر وهو
ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من احضاره متى شاء
وضبط كتاب وهو صيانته لديه منذ سمع فيه
وحمله الى ان يؤدي وقيد بالتام اشارة الى الرتبة
العليا في ذلك والمتصل ما سلم اسناده من سقوط
فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي من
شيخه والسند تقدم تعريفه والمعلل لغة
ما فيه علة واصطلاحا ما فيه علة خفية قادحة والشاذ لغة المنفرد واصطلاحا ما
خالف فيه الراوي من هو ارجح منه وله تفسير
اخر سيأتي في تنبيه قوله وخبر الآحاد كما مر
وباقي قيوده كالفصل وقوله بنقل عدل احترازا

Copyright © King Saud University